



مخطوطات مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز

مخطوطة

شرح حزب الإمام النووي

ملاحظات

وقف السيد إبراهيم الحافظ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

٤١٥



٤١٠٩

شرح حزب الامام النووي
رضي الله عنه ونور
ضريحه
وقضه السيد
اكسني العلوي على اولاد السيد
حافظه ودار طلبة العلم من زينة
قصيد الامام الاسماعي ولا
يوهوب

٤١٨

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي ملك بالوارثين علي وورد الاوراد صراطه
السوي واشتقهم وردة الورد علي المنهل المور ود الذي
علي كل صود وصوف محنوي والصلاة والسلا م علي
سيد الانام المور والمذب والمورد بالجذب كل خالي ومالي
وضيف وقوي وعلي له واصحابه واتباعه واحبابه الذين
اراد بهم المهدي هدي والمهدي بهم القوي وعلي التابعين
لهم باحسان ما تقاب الملوان او نرى محب بنار المحبة كوي ه
وما عام بالجمال والجلال والكمال ما يم او قري قاري يتامن
كتاب السنوي وبعد فيقول اليهد الفقير لمولا الفتح الكير
مصطفى ابن كمال الدين الصديقي الكسير من عليه حبل
الفضلات ملتوي قد ورد علي الصديق الحسن السيد حسن
خطيب الخسر وبيد ذوا السن قحري ذكر حزب الامام الهما
محي الدين النووي قدس الدرر وجه وادار فتوحه ليشرح
استوحه الوكيل القوي وفضل وضع عليه شرح بشرح الهدى
شرح جايورت في رياسة شرحه ويعرب عن تفسير المعاني
فتدخل بلبق الميا في صرحها ولد به بساط السؤال عنها ينطوي
فاجبت بقدم الاطلاع والوقوف فاشارة بتعليقه اشارة به
اديب شقون ولوح تلويح اريب بالظرف معروف فانتبذت
عقب ايام الامضا اربه ولويت عنان التوجه لذلك فلوي
ولتقدم اول على الشروع فيه مقدمه تتذكر فيها ترجمة
المولف المرتقي من المنزل السفلي المقر العلوي والمعتق

من بحر

من بحر الفيض المصطفوي النبوي مقدمه اعلم ايديك
الله تقا بكامل تاييد وجعلك من خالص عبده ان
المولف صاحب هذا الحزب الشريف عني عن سرد
المنافق والماتر والتعريف ولقد ترجمه الفحول من
كل مقبول التول في المقبول والمنقول وما ذاعسي ان
يتفوه به المثني ويقول فيمن كان حبل علمه وبحر
تحقيق وبتدقيق وسما رقي وشمس القاد ولقي
وبدرا هتدرا ونجم اقتداء ورياض معارف وحيات
عوارف ووعرش تجلي وفروش تدل ومرجع حقايق ه
ومرئع دقايق وسمات باهرة لانما محمديه وصفات
ههنا ههنا لكونها احديه ونا ليف وتضائف راه
هه يستدل عليها الملاشف بانوارها وليست ههها
من بين غيرها بمقدارها ولتذكر ههنا بتركا
ترجمة شارح الاربعين العالم المعمل الشيخ
ابراهيم ابن مرعي ابن عطيبة الشرخيني
المالكي ذي القدر المكين قال رحمه الله
تعا فتوح يحيى بن شرف الدين ابن مرعي بضم الميم
وكسر الراء كما وجد مهنوطا نخمة ابن حسن
ابن حسين ابن محمد ابن جعفر ابن حزام
بكر الحاء المهملة وبالزاي المعجمة الجزاهي
النووي ثم الدر مشقي النووي نسبة اليه

بنوي قرية معروفه والنسبة اليها تحذف الالف على
الاصل ويجوز كتبها بالالف على العادة وقد افاد
الشيخ قدس سره بن مشق نحو آمن ثمان وعشرين
سنة واستدل ابن المبارك بقول من قال ببلد
اربع سنين نسب اليها وله رضي الله عنه في العشر
الاول من المحرم سنة احدى وثلاثين وستمائة
وقيل في العشر الاوسط من سنة ثلاث وستمائة
وهذا هو المعتبر بنوي قرية من قرى دمشق
ونشأ بها وعمرها بها القران والله ذر القابل
حيث قال لقيت خيرا يانوي ووقيت من المانوي
فلقد نسائك عالم لله اخلاص مانوي وعلو
علاه وفضله فضل الحموب على النوي فلما بلغ
سبع سنين وكانت ليلة السابع والعشرين
من شهر رمضان نام الى جانبه والدة فانتبه نحو
نصف الليل وايقظ وقال له يا ابتي ما هذا النوي
الذي قد ملاء الدار فاستيقظ اقله حينها فلم
يروا شيئا يعرف والى انما ليلة القدر فلما بلغ
عشر سنين وكان بنوي الشيخ ياسين ابن
يوسف المراكشي من اولياء الله تقاقر الصبيان
يكرهونه على اللعب وهو يهرب منهم ويبيكي
لا كراهتهم له ويقر القران في تلك الحال قال

فوقه

فوقع في قلمي محبة وجعله ابوه في دكان يشتغل
بالبيع والشرا عن القران قال الشيخ ياسين
فانيت الذي يقره القران فوصيته به وقلت
له هذا الصبي يوجب خبره يوجب ان يكون اعلم
اهل زمانه وان يهدوهم وينتفع الناس به فقال
امنجم انت فقلت لا ولكن انطقني الذي انطق كل
شيء بذلك فذكر ذلك لوالده فحرص عليه الى
ختم القران وقد ناهنا للاحتلام قال الشيخ
فلما كان عشرين سنة قدم بي والري
دمشق سنة تسع واربعين وستمائة فسكنت
المدرسة الرواحية وبقيت نحو سنتين لم اضع
جني الى الارض وكان قوتي بما جواية المدرسة
اغني وقال بعضهم وكان يتصرف منها ايضا
ومن قوة يقينه ملازمة حبه عظيمة في بيته
بالواو احيه يواها كل ليلة يخرج اليه ويهدم
لها لياثا كاله حتى ان بعضهم رآه غفلة وهو يطعمها
اللبن فقال له يا سيدي ما هذه وخاف فقال له هذه
خلق من خلق الله تقا لا تضر ولا تنفع وانا اسلك
بالله ان تلتهم ما رايت ولا تحذر به اخذ قال وحفظ
التبته في اربعة اشهر ونصف وبقيته الممنزب
في باقي السنة قال فلما كانت سنة احدى وحسين

حجته مع والري وكانت الوقفة بالجمعة وكانت رحلتنا من
اول رحب فاقمت في مدينة النبي صل الله عليه وسلم نحو شهرين
ونصف قال والده وانا توجهنا للرحيل من نوى اخذته الحبري
الي يوم عرفة ولم يتاوه قط فلما عدنا الي نوى وتزل الي دمشق
صب الله عليه العلم صبا قال الشيخ ومن هنت في المدرسة الرواحية فيينا
افا في بعض الليالي في المهنة الشريفة ووالري واخواني وجماعة
منه اثار بي نابعون الي جانبي اذت طاني الله وعافا في من المهر
فاشفاقت نفسي الي الذكر فحفظت اسبغ الله شفاقتيما انا كز ملك
بين السور والجهر اذ الشيخ حسن الصورة بحيل المنظر يتوضي علي
حافة البركة وقت نهن الليل اقربا منه فلما فرغ منه وضوه انا
في وقال لي يا ولري لا تذكر الله تشوش علي والدك واخوانك
ومنه في هذه المدرسة فقال له يا شيخ من انت فقال انا صاحب للشاره
عني فوقع في نفسي انه ابليس لهذا الله فقلت اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم ورفعت صوتي بالتسبيح فاعرض عن ومني
الي ناحية باب المدرسة فتبعتة فوجدته مقفولا وفتشها
فلم اجدها احد غير من كان فيها فقال والري ما خبرك
فاخبرته فجهلوا يتعجبون وقعدنا كلنا سبغ ونز كرفان
ابن المطار اخبرني الشيخ القروث ولي الدين ابرو الحسن
قال مرضت فعادني الشيخ محي الدين النووي فرك
سره فلما جلس عندي جعل يتكلم في الصبر فلما تكلم
جعل لا لم يزد هب قليلا قليلا حتى

وعنه صل الله عليه وسلم ان هذا المال خضر حلو فتم اخذه
بحقه بورك له فيه ومنه اخذه باشرافا نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي يكاد ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
رواه احمد والشيخان والترمذي عن حكيم بن حزام وزاد صل
الله عليه وسلم في خطبه طويلا ووردتها البيهقي في الروايل
عنا كوفي تاريخه عن عقبه ابن عامر وما قاله في خير مما اكثر
والهبل وقضيه بعليه ابن حاطب منهاه لكل نحا طب راغب وعنه
صل الله عليه وسلم ما اناك الله من هذا المال من غير مسئلة
ولا اشرف اخذه فتموله او تقدر به وما لا فلا تتبعه نفسك
رواه النسا عن ابن عمر رضي الله عنهما وفي رواية ما انا
ك الله من اموال السلطان من غير مسئلة ولا اشرف فكله وعو
له رواه احمد عن ابي البرداه وقد استوفى الكلام في هذا المقام
المقام الغزالي الهمام في احيايه المستوعب لقواعد الاسلا
فراجعه بتبع المرام وعليك في السلام وعلما صياحي جمع
صحي قال في المختار والاصحاب جمع صحب كفرخ وافراخ
شم قال وجمع الاصحاب اصحاب وفيه جمع صاحب علي
صحب كراكب بجمع علي ركبنا شمر والكلام علي الصديقة
ولو انهما وشروط الصحبه وما ينبغي للمهاجرت
والمهاجرت ان يكونا عليه ومنه الذي يهيب وان الها
حب علي الحقيقة هو الذي يهيبك في سفره وحضر ك

ويختلف في اهلك ويقدر علي نصرك وطفرك قد شكنا على بعض
ما نزم لها وقيتها في رساله الصمحة التي هي نتجته الخدمة والمحمية
وعلي اديانهم جميع دين والضمير للاصاب ووطن تقدم وعلي
اموالهم لتحرر اديانهم عما يشبهها واموالهم عما يزينها الف التواضع
بالرفع والجمل في محل نصب مقول او بالنصب مقول اقول على انه
بمعنى اذكر وان الالف في معنى الجملة قال في المختار الالف عدد وهي
مذكر يقال هذا الف واحد ولا يقال واحد وهذا الف اقرب ولا
يقال قرياء وقال لوقك هذه الالف حازو الجمل الف والجمع
الالف الالف كسبع وثمانين والاول جمع الالف مثل كافر وكفار الى اخره
بِسْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ اللَّهُ الْأَكْبَرُ اللَّهُ الْأَكْبَرُ اللَّهُ الْأَكْبَرُ اللَّهُ الْأَكْبَرُ
أهل علي واولاد علي علي اصحابي علي اديانهم وعلي اموالهم الف الف
بِسْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ اللَّهُ الْأَكْبَرُ اللَّهُ الْأَكْبَرُ اللَّهُ الْأَكْبَرُ اللَّهُ الْأَكْبَرُ
الكبير العدد هذا وكثر في التسمية الصحيحة والصواب جملتها علي
نفس علي دين علي اهلي علي اولادي وعلي مالي وعلي اصحابي علي اديانهم
وعلي اموالهم الف الف لاجل ولا قوة الا بالله الف الف قبل الجمل وقيل في قوله
والقوة ضد الضعف يعني لا قوة ولا استطاعة الا بقوة الله وعونه العلي العظيم
ومعنى العلي المتعالي عن الاثر والاضداد والاشباه والعظيم المستحكم بالاضافة
الي كل ما سواه قال القاضي روي له في المعنى ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا معاذ انه ربي ما تشبه لاجل ولا قوة الا
بالله لاجل غير مصعب الله لا تقوى ولا قوة علي طاعة الله الا بعبادته

الله هكذا في جبريل عليه سلام عن ربي العالمين وعنده صل
الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
كان دواء من شدة وتوسين راء ايسرها اللهم رواه الطبري في
الحاكم عن ابي هريرة وقال الحافظ العقلاء في شرحه علي
البخاري ناقلا عن المؤلف ان الحرقلة كلمة استسلام وتفويت
وان العبد لا يملك من امره شيئا وليس له حيلة في دفع شروها
قوة في جلب نفع الا بالارادة تقاوة تحقق بمعنى الحرقلة سلم
من ورطة الشرك ونفذ عن ظهره ما انقله وقال تسيدي عميد
الوقاب الشعرا في ورد الاقطاب قد سره المستطاب الرابع
عشر لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا الذكر ينتج لذكره
شهود روية الحق تقا انه لم يفسد الخلق في كل شيء امر لهم به بفرض
من الاشارة في الفعل وللولا المقوم ما قنن الخلق علي فعله الافعال
لانه تقا ممد اقتدار العبد ومعين للقلوب بالاقتدار فانهم ذلك
وفي كتاب الفوائد والصلوات والعبادات بالاشيخ احمد بن عيسى
اللطيف الشريفي رحمه الله في الفايده الثانية عشر وذكر ابن
ابي الدنيا بسنده الي النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في كل
يوم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة لم يصبه فقرا بل
قال وذكر ايضا عن جماعة من مشايخنا انه بلغهم انه لما خلق الله
تقا حيلة العرش وامرهم بحمله فقالوا يا ربنا لا تقوي علي ذلك
فقال لهم قولوا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقال
فجاءه قال ابن ابي الدنيا ولهذه الكلمات تاييس عظيم خصوصا

هذه
صح
في